

النص :

قالوا العجب حيرة تُعرض للإنسان لقصوره عن معرفة سبب الشيء أو عن معرفة كيفية تأثيره فيه ، مثاله أن الإنسان إذا (رأى خلية النحل) ولم يكن شاهده قبل تَعْتَرِيهِ حيرة لعدم معرفة فاعله، فلو عرف أنه من عمل النحل لتَحَيَّرَ أيضا من حيث أن ذلك الحيوان الضعيف كيف أحدث هذه المسدسات المتساوية الأضلاع التي (عجز عن مثلها المهندس الحاذق) مع الفرجار والمسطرة ومن أين لها هذا الشمع الذي اتَّخذت منه بيوتها المتساوية التي لا يخالف بعضها كأنها أفرغت في قالب واحد ومن أين لها هذا العسل الذي أودعته فيها ذخيرة للشتاء وكيف عرفت أن الشتاء يأتيها وأنها تفقد فيه الغذاء وكيف اهتدت إلى تغطية خزانة العسل بغشاء رقيق ليكون الشمع محيطا بالعسل من جميع جوانبه فلا ينشّفه الهواء ولا يصيبه الغبار وتبقى كالبرنية المضممة الرأس فهذا معنى العجب ، إلا أن الإنسان يدركه في صباه عند فقد التجربة ثم تبدو فيه غريزة العقل قليلا قليلا وهو مستغرق الهمّ في قص حوائجه وتحصيل شهواته وقد أنسَ بمدركاته ومحسوساته فسقط عن نظره بطول الأنس بما فإذا رأى بعتة حيوانا غريبا أو نباتا نادرا أو فعلا خارقا للعادات انطلق لسانه بالتسييح فقال سبحان الله وهو يرى طول عمره أشياء فيها عقول العقلاء وتدهش فيها نفوس الأذكيا فمن أراد صدق هذا القول فلينظر بعين البصيرة إلى هذه الأجسام الرفيعة وسعتها وصلابتها وحفظها عن التغيّر والفساد إلى أن يبلغ الكتاب أجله فإن الأرض والهواء والبحار بالإضافة إليها كحلقة ملقاة في فلاة ، قال تعالى " والسماء بنيناها بأيدي وإننا لموسعون " ثم إلى دوراتها مختلفا فإن بعضها يدور بالنسبة إلينا رحوية وبعضها حمايلية وبعضها دولابية ، ثم لينظر إلى كواكبها وشمسها وقمرها واختلاف مشارقتها ومغارها لاختلاف الأوقات التي هي سبب نشوء الحيوان والنبات ، ثم لينظر إلى أصناف الحيوان وانقسامها إلى مايطير ويمشي وانقسام الماشي إلى مايمشي على بطنه وإلى مايمشي على رجلين وإلى مايمشي على أربع إلى أشكالها وصورها وأخلاقها وأفعالها ليرى عجائب تدهش منها العقول بل في البقّة أو النمل أو العنكبوت أو النحل فإنها من ضعاف الحيوانات ليرى ما يتحير عنه من بنائها البيت وجمعها الغذاء واذخارها لوقت الشتاء وحذقها في هندستها ونصبها الشبكة للصيد وما من حيوان صغير ولا كبير إلا وفيه من العجائب ما لا يحصى وإنما سقط التعجب منها للأنس بما كبير إلا وفيه من العجائب بما بكثرة المشاهدة وعجائب السموات والأرض كما قال تعالى " قل انظروا ماذا في السموات والأرض " والبحار لا تدري سواحلها ولا تعرف أوائلها ولا أواخرها .

"من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني" ص 5 و6 و7 بتصرف

شرح المفردات: الفرجار: أداة تشبه المسطرة ، حمايلية، دولابية: نوع من الحركات: البقّة: نوع من الحشرات صغيرة الحجم

أولاً: البناء الفكري: 10 نقاط

- 1- ما التعريف الذي قدمه الكاتب للعجب ؟ ماهو السند الذي قدمه الكاتب لتوضيحه؟.
- 2- متى يستطيع الإنسان إدراك معنى العجب ؟
- 3- لماذا يدعو الكاتب إلى التأمل في مخلوقات الله ؟ وضح ذلك بمثال من النص
- 4- النص نموذج لنوع من أنواع النثر الذي عرفه عصر الضعف. حدد نوعه؟ واذكر خاصيتين من خصائصه.
- 5- ما دلالة كلمة قالوا الواردة في النص.
- 6- ضع هيكله للنص بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية
- 7- ما النمط الغالب في النص ؟ علل ذلك بذكر مؤشرين من مؤشرات.

ثانياً: البناء اللغوي: 06 نقاط

- 1- حدد الحقل الدلالي للألفاظ التالية : إدراك ، المهندس ، العقل ، التجربة.
- 2- أعرب الكلمات التالية إعراب مفردات: إذا ، تأتيها ، تبدو وما بين قوسين إعراب جملة (رأى خلية النحل)، (عجز عن مثلها المهندس الحاذق)
- 3- ما نوع الأسلوب البلاغي المعتمد في النص ؟ لماذا؟ .
- 4- حدد الصورة البيانية ونوعها وشرحها مبينا وجه بلاغتها فيما يلي:
وهو مستغرق الهم ، انطلق لسانه بالتسبيح .
- 5- بين معنى حرف الجر "في" في قول الكاتب " كأنها أفرغت في قالب واحد " ومعنى حرف العطف "ثم" في قوله " إلا أن الإنسان يدركه في صباحه عند فقد التجربة ثم تبدو فيه غريزة العقل قليلا قليلا". خاص بشعبة آف

ثالثاً: التقويم النقدي: 04 نقاط

- قال أحد الدارسين عن القزويني " لاشك ان علمه شريف الغاية حافل بالمعلومات ولكنه ضعيف القيمة العلمية يفيد ويفكه ولكنه لا يرضي العقل المفكر في كثير من نواحيه" من الكتاب المدرسي ص 33
وضح هذا القول استنادا على ما درست و ما جاء في هذا النص .

انتهى الموضوع بالتوفيق